mroftalp htehaB ni knil muideM

حذر الموت)كيف تنهض الأمم(| خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - 00:00:00

وهو على كل شيء قدير. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة للامانة ونصح للامة فمن ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه فصلاة - 00:00:40

وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله. من رحمة - 00:01:00

الله عز وجل بالخلق انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم الكتب. وارسل اليهم الرسل حتى كونوا على بينة من امرهم ليخرجهم من الظلمات الى النور. خص الله عز وجل هذه الامة بالقرآن وبالنبي - 00:01:20

محمد صلى الله عليه وسلم. وحفظوا لنا القرآن من التبجيل والتغيير والتحريف. بفضله سبحانه وتعالى. ليكون فلنا نورا في هذه الاوقات التي نعيشها وفي كل وقت. فقال نبينا صلى الله عليه وسلم لا يأتي - 00:01:40

الناس زمان الا والذي بعده شر منه. لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر من الوالد بادي على الناس يوم الا والذي بعده شر. اذا بما ان الظلمات تزداد - 00:02:00

وسرور تزداد لابد لنا من التمسك بكتاب الله عز وجل. فكلما ازدادت الظلمة ازداد احتياج ماله كلما ازدادت الظلمة وكثرت الفتن كلما ازداد احتياجنا للنور اي ازداد احتياجنا للتمسك اوتي بكتاب الله سبحانه وتعالى. ومن سنة الله سبحانه وتعالى بخلقه ان الانسان يكون ضعيفا ثم يكبر - 00:02:20

ثم يمر بدورة حياة متكاملة الى ان يصل الى مرحلة الضعف مرة اخرى. وكذلك سنة الله عز وجل كلما علا شيء وارتفع يكون ذلك اذنا بنقصه. ويكون هذا اذنا ببداية - 00:02:50

هكذا دورة حياة الانسان. وايضا احبتي في الله هكذا دورة حياة الامم. كل امة من الامم بتمر مراحل البداية والنشوء. وتكون في هذه المرحلة من البداية واللجوء تكون ضعيفة. يستضعفها كثير - 00:03:10

من الناس وتستضعفها كثير من الامم. ثم تبدأ هذه الامة بالقوة وبالنمو. وتحارب الامم الاخرى ثم بعد ذلك تنتهي الى مرحلة من الضعف والانهيار. هكذا تمر الامم بهذه المراحل. لذلك قال نبينا - 00:03:30

صلى الله عليه وسلم ان من تقدير الله عز وجل لهذه الامة حتى لا تموت ان الامة تضعف لكنها لا فمن تقديم الله عز وجل لامة نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبعث - 00:03:50

دائما يكون بعد طول ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة من يجدد لها امر دينها؟ اذا على مقدار مية سنة ممكن الامم الامة تمر بمراحل - 00:04:10

سواء في جانب او في جوانب فتحداد الى من يبعثه الله عز وجل ليجدد وليرمم هذا الضعف وهذا النقص ليعيد امور الدين وكأنها انزلت جديدة لها امر دينها ان يعود بها الى الامر الاول. لا معنى انه يغيرها ويأتي بدين جديد ابدا. يجددها - 00:04:30

ايوة كأنها نزلت الان غضة طرية. كلام الله سبحانه وتعالى الوحي وكأنما انزل الان فيعود بجانب او بجوانب من الامة الى مرحلة النزول الاول ومرحلة الاول اي مرحلة الصفاء الخالص من كل كدر ومن كل جهل. من رحمة الله عز وجل بهذه الامة انه - 00:05:00

ويقيم لها رجال يجددون لها امرا دينا. يبعث فيهم رجالا يوقظون الناس من نومهم تجدون له امر دين. ايضا في كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذا ما نريد ان نتكلم عليه اليوم عن نموذج عملي - 00:05:30

لكيفية ايقاظ الامم. وما هي الخطوة الاولى لايقاظ امة طال سباتها هي الخطوة الاولى لايقاظ امة طال رقادها. قال الله عز وجل في ختام الجزء ثاني من سورة البقرة بعد ان ذكر الله عز وجل كثيرا من شرائع الاهتداء في الجزء الثاني - 00:05:50

وذكر في الجزء الاول من السورة كيف ان اليهود ظلوا كيف ان بني اسرائيل ظلوا واعرضوا عن كتابه الله عز وجل بتحريف وبتبديل وبتغيير وبتقاء كانوا يؤمنون ببعض الكتاب ويذكرون ببعض - 00:06:20

ثم شرع الله عز وجل في الجزء الثاني من سورة البقرة ببداية قوله سبحانه سيقول السفهاء من من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. بدأ الجزء الثاني بالايذاء بتحويل القبلة - 00:06:40

اي بتغيير الاستخلاف من بني اسرائيل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم. وانهم هم من سيرفعون ولقد تم استبدال بني اسرائيل. اعطى الله عز وجل الراية لمحمد صلى الله عليه وسلم. وللامة من بعد - 00:07:00

اذا تحويل القبلة كان اذنا لانتقال الاستخلاف من بني اسرائيل الى المسلمين. وانهم هم المستغفرون في الارض يناط بهم اقامة شرع الله سبحانه وتعالى في الارض بعد ان اعرض بنو اسرائيل عن هذا - 00:07:20

الوظيفة ايضا وظيفة الخلافة ذكرت في السورة قال ربنا سبحانه وتعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. ما معنى اني جاعل في الارض خليفة؟ امر الله عز وجل في السماء تقوم بها تقوم به الملائكة - 00:07:40

من يقوم بامر الله في الارض على سبيل الابتلاء؟ من يقوم بتنفيذ امر الله في الارض على سبيل الابتلاء لا لا على سبيل التسخير على سبيل الابتلاء. فصلى الله عز وجل ادم وبنيه لهذه - 00:08:00

من اين؟ لينفذوا شرع الله في الارض؟ هذا هو الخليفة الذي اراده الله عز وجل. فبين الله في في اول سورة البقرة ان بني اسرائيل اعرضوا وانتكسوا عن هزه الامور. ثم ذكر الله عز وجل من بداية - 00:08:20

ان من السفاهة ان يعرض الناس عن هذه الوظيفة. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من فالسفيه حقا هو من اعرض عن قضاء الله عز وجل. والامة السفيهة هي التي تعرض عن كتاب الله سبحانه - 00:08:40

ثم ذكر الله شرائع الابتلاء من عبادات ومعاملات من تفصيل في بعض الاحكام الاجتماعية في الطلاق وفي القتال وفي الجهاد وفي غير ذلك. ثم ختم الله عز وجل هذا الجزء بقصة الامة - 00:09:00

تستيقظ بقصة طالوت الذي بعثه الله عز وجل وكانوا يطلبون هذا المتر الى الملأ البيني اسرائيل اذ قالوا لنبي لهم ابعث البعث بعد طول رقاك بعد طول رقاتك ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. هذه اللحظات هي لحظات الاستيقاظ. اشبه بقول النبي صلى الله - 00:09:20

وسلم يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد ويقول عليك ليل طويل فارقد فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة. هم في مرحلة الاستيقاظ. هم في مرحلة الفج اول عقدة ليس معنى ان الانسان يقوم ويفك اول العقدة اللي ممكن يقوم. ممكن يعود مرة اخرى. يعني ممكن انسان يقوم ويجلس على الفراش ويذكر الله. لكن لسه في عقدتين - 00:09:50

لان النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه قال فاذا قام وتوضأ انحلت الثانية فاذا قام وصلى انحلت الثانية. لكن الشاهد المعنى اللي بيقول من السبات العميق ويذكر الله انه في مرحلة اليقظة. ما الذي حدث حتى يستيقظ؟ هذه - 00:10:20

الجملة التي اجتمع عليها الملأ من بني اسرائيل. وهم ينطلقون الى ناحية الموت. ويقول لنبي له ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. تفاصيل القصة طويلة في قصة حياة هذه الامة - 00:10:40

ان ابتلاهم الله عز وجل باختبارات وان القليل قلة من القليل هم الذين ثبتوا في مرحلة النهاية هم الذين برزوا جنودك وجنودك ومن الله عز وجل على داوود ان قتل جالوت. لكن الشاهد اريد ان اتحدث عن المقدمة - 00:11:00

عن ثلاث ايات ذكرها الله عز وجل قد كتقدمة لهذه القصة. ولماذا اختص الله هذه مقدمة لقصة يقظة الامة. وكأن في هذه الايات

العقيدة التي لو تم بثها في الناس لاستيقظوا وقالوا ابعث لنا ملكا يقاتل المسلمين. ما هي هذه - 00:11:20
العقيدة التي اذا خبطت في الناس عاشوا في ذل وهوان. ورضوا بالظلم واذا انتشرت هذه عقيد الحية في الناس استيقظوا وقاموا. يقول الله عز وجل الم تر ان الذين خرجوا من ديارهم - 00:11:50
هم الوف حضر الموت. فقال لهم الله موتوا. ثم احيانا ولكن اكثر الناس لا يشترون. وقاتلوا في سبيل الله. واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرئ الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض وينسو. واليه ترجعون. هذه - 00:12:10
ثلاث آيات مقدمة لقصة قانون الطلاب. هذه المقدمة فيها العقيدة التي لابد ان يتم بثها في الناس حتى يستيقظوا. واي امة تخفت فيها هذه العقيدة ترضى بالذل والهوى. انظر كقوله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف مشهد - 00:12:40
ناس يتركون اعز ما يملكون. يتركون الديار. ترك الدار والهجرة من المكان من من اصعب الاشياء على النفوس. تخيل يترك الدار لماذا؟ لماذا يترك بيته لماذا يترك سكنا؟ لماذا يترك ارضه؟ هل من قلة هم؟ يقول الله لك المتر الذين - 00:13:10
اخرجوا من ديارهم وهم الوف الوف جمع كثرة. يعني الوف مؤلفة عدد كبير من الناس وقلوب لماذا؟ السر في هذه الكلمة. حذر الموت. طب خايف يموت من ايه قال بعض اهل العلم ان من الطاعون انتشر في البلد فسموها الخروف. او ان الله عز وجل امرهم بالجهاد وبالقتال. فحينما جاء الاب - 00:13:40
اعداء خافوا وفروا وتركوا بلادهم وارضوا للعدل. اذا هذه الكلمة حذر هذه العقيدة الضعيفة حينما تسيطر على انسان وعلى امة تعيش في ذل وهو ان يخاف كون على حياتنا. هذا هو عين الوهن. هذا هو عين الضعف. لما الصحابة سمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:10
ان الامم مش هتتداعى على امتهم. على امة النبي صلى الله عليه وسلم. استغربوا. كانوا متوقعين ان السبب الوحيد لده هو العدد القلة قالوا او من قلة النحو يا رسول الله صلوا عليه؟ او من قلة نحن يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ قال لا - 00:14:40
ولكن كغثاء السير ولينزعن الله المهابة من قلوب في اعدائكم وليقذفن في قلوبكم الوهن. قيل وما الوهن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ حتى نتخلص منه. نشوف ايه اللي - 00:15:00
قلبنا حتى نتخلص منه. قال حب الدنيا كراهية كلمة حذر الموت. اذا حينما تخاف الامة على حياته. وتتمنى ان تعيش اي حياة حتى لو في ظلم. حتى لو مطاردون حتى - 00:15:20
فلو بعيدا عن ديارهم وابنائهم ونسائهم اي حياة ولكن يعيش هذه العقيدة حينما تسيطر على الناس يعيشون بذل وهو ان لذلك قال الله عز وجل في نفس السورة ولتجدنهم احرص الناس على حياة كلمة حاجات - 00:15:40
يعني عايزين يعيشوا اي حياة حياة في زل ماشي في ظلم الستات ماشي. يخسر المال والاولاد والمرأة والاعراض ما فيش مشكلة المهم انه يعيش. ايا كانت نوع الحياة. حينما تفكر امة بهذه الطريقة قطعا. تعيش - 00:16:00
والخطوة الاساسية لايقاظها معرفة ان الله يحيي ويميت. انه بيده الحياة بيد البشر وان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله لك عقيدة يعلمها رسولنا صلى الله عليه وسلم لغلام. يا غلام احفظ الله يحفظك - 00:16:20
لابد ان تتكرر وتتكرر. فاذا استقرت في القلوب انتهضت الامة. وقامت الامة تبحث عن كرامتها وعن عزتها. لا تخاف شيئا. لا تنوي على شيء. تنطلق تبحث عن لذلك بعد ذكر كثير من الشرائع في الجزء التاني يختم بهذه القصة. لماذا؟ وكأن هذه الشرائع - 00:16:50
التي ذكرت لن يكون لها اي وجود في الارض اذا كنتم اذلة. اي مكان لتطبيق الزكاة وفروض كفاية من القتال وغيرهم. اي مكان لها في الارض اذا كنتم امة ذليلة - 00:17:20
اذا كنتم تعيشون بعقيدة حضر الموت. مهما كنتم من الوف ستفرون. لانكم تخافون على حياتكم الخوف اذا سيطر على انسان يفقده التفكير. يفقده العزة. يفقده الغيرة الخوف حينما يسيطر على مشاعر الانسان لا يزاحمه شعور اخر من عزة وكرامة. الخوف - 00:17:40
حينما يسيطر على انسان يجعله يتنازل عن اغلى الاشياء. حتى لو عن عرضه وعن ارضه حينما يسيطر على هذا الانسان يجعله ذليلا.

اذا الخطوة الاولى لايقاظ اي امة تصحيح عقيدتها في الحياة - 00:18:10
والموت لا بكلام جدلي. تصحيح عقيدتها ان الله يحي الميت وكان لهذه الامة نموذجا عمليا محسوسا. وهكذا بنو اسرائيل. لا يصدقون الا اذا لمسوا اذا احسوا كانوا لا يؤمنون ايمانا كاملا بالغيب. قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله - 00:18:30
هذه مشكلة بني اسرائيل ملخصة بكلمة لن نؤمن حتى نرى. لازم اشوف لما قال فيكفينا لا حياء عقيدة الاحياء والاماتة ان نسمع في كلام الله هذه اما هم فلابد ان يذوقوا الموت ثم يحييهم الله حتى يقولوا نعم الله - 00:19:00
اما نحن فيكفينا ان نسمع كلامه. ولذلك في السورة ربنا بيقول في القصة ايه؟ الم تر. طب انا ما شفتش هو انت شفت القصة ولكن انت تصدق كلام الله اكثر من عينك. حينما تسمع القصة في القرآن وكأنك رأيتها - 00:19:30
لانك تصدق كلام الله توقن بكلامه. المتر من الذين خرجوا اكثر في زلة وهواني لحزة انه يسيب ارضه ويمشيه. ليه؟ لانه خايف من الموت. لا يبحث عن ارض بديلة فيها شرع الله ابدا لا يبحث عن مكان اخر ابدا. ولكن كل الفكر انه يفر بحياتك. في حين النبي - 00:19:50
صلى الله عليه وسلم اللي بيعتزل الناس يفر بدينه هذا لا يفر بالدين هذا يفر بحياته ليعيش اي حياة اي حياة حتى لو في قمة الذل مش مشكلة. اذا احبتي في الله الخطوة الاولى لايقاظ اي امة - 00:20:20
احياء عقيدة احياء الخطوة الاولى للقاضي اي امة احياء وعقيدة ان الحياة والموت بيد الله. كل يوم كنتم في بيوتكم لفرج الذين كتب عليهم القتل الى مواضعهم. وان الموت سيأتي الانسان ولو في بروج مشيرة. في - 00:20:40
القتال قد لا يأتيه الموت ويأتيه وهو على فراشه. هذه حينما تتحول الى عقيدة فباي شيء يخاف الانسان وينصر دين الله عز وجل. من اي شيء يخاف؟ قلبه وحياته بيد ربه. من اي شيء يخاف؟ كما قال - 00:21:00
شيخ الاسلام ماذا تفعلون منه؟ هتعملوا ايه؟ سجني خلوة. نفي سياحة قتل شهادة ماذا يفعل اعداء الله عز وجل مع رجل بهذه العقيدة لا يستطيعون شيئا. بل لو قتلوه لقال فز - 00:21:20
عليكم كما قال فزت ورب الكعبة يقولها يقولها وهو يقتل وهو يطعن فاز الفوز اذا الفوز الثبات على عقيدتك حتى الموت. وان اهل الارض لو اجتمعوا عليك لم اغير من دين الله شيئا. هذا هو الجمال. من المؤمنين رجال. صدقوا معهم الله عليه. فمنهم من قضى نحلة ومنهم من ينتظر - 00:21:40
وما بدلوا تبديلا. يعني ايه هو بيدي له تبديلا؟ لن يغيروا اي تغيير اي تغيير ما فيش ثبات على كلام الله سبحانه وتعالى. اذا يخبرنا الله عز وجل ان هذه الشرائع التي ذكرت في سورة البقرة ستختفي من من وجودها في الارض اذا كنتم اذلة - 00:22:10
تنتشر اذا استيقظت والعجيبة مشهد ناس خائفة من الموت الم ترى الذين خرجوا من جريمة هم الوف حذرت وبداية القصة التانية الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى؟ اذ قالوا نبي له ابعث لنا ملكا نقاتل اناس - 00:22:40
من الموت واناس يجرون الى الموت. هكذا تكون بداية الحياة. حينما توقن امك ان الحياة بيد الله سبحانه وتعالى. ولذلك احياء العقائد الصحيحة يؤدي الى تغيير الحقيقي في الارض ذلك لما قال الله عز وجل في سورة الحديد وهي ايضا تتكلم عن القتال والبذل انه لا يستوي منكم من انفق من قبل - 00:23:00
يقول الله فيها سابقوا اجري لتنصر الدين. سابقوا الى مغفرة من الله وجل عرضها كعرض السماء والارض. قبل ان يقول الله عز وجل سابقوا لنا على طول اعلموا انما الحياة الدنيا - 00:23:30
لا علم وله وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر في الاموال والاولاد. اذا علمت ذلك انطلقت في السباق فقال اعلموا قبل ان يكون سابقوا. ومن لم يعلم هذه الحقيقة لن يسابق. من لم يعلم - 00:23:50
ان الحياة لعب ولهو وزينة لن يشارك في السباق لكثرة العلائق في الارض. لن يستطيع ان يسابق فالعلم اليقيني بحقارة الدنيا يدفعك للسباق في اتجاه الاخرة. كلما نقص هذا كلما قلت سرعتك في السباق. وكلما ازداد يقينك بحقارة الدنيا كلما انطلقت في السباق - 00:24:10

اذا تصحيح هذه العقائد يؤدي الى البذل بدون خوف. الم ترى للذين خرجوا من ديارهم وهم وقلوب الكثرة لا تغني شيئا اذا سيطر عليها الخوف. لذلك بعد كلمة قلوب حذر الموت - 00:24:40

مهما كان عددكم لو كلمة حضر الموت سيطرت عليكم ستعيشون اذلة. الم ترى الى الذين خرجوا من كريمهم فاراد الله ان يعلمهم العقيدة. ولتكون درسا لكل امة تفر من القتال - 00:25:00

وتفر من البذل تفر من الامور القدرية كالطاعون او تفر من الامور الشرعية كالقتال. فقال الله فقال الله له موتوا. فماتوا. انتم بتعملوا القرآن؟ فقال لهم الله موتوا ثم احيانا ربنا ما قالش فقال لهم الله موتوا فماتوا ثم احياهم. كلمة فماتوا مش موجودة ليه؟ لان طالما ربنا - 00:25:20

بقى الموت ويبقى ماتت. ماتوا جميعا قلوب. وكانهم ماتوا كموتة رجل واحد في لحظة واحدة قلوب. طب ايه السبب؟ يعني ماتوا؟ ماتوا ازاي؟ يعني خسوا. بسكتة قلبية بصاعقة ازاي؟ مش مهم السبب. حتى لا تنشغل بسبب الموت. فتفر من سبب وتنشغل بسبب اخر - 00:25:50

فتفر من القتال او من الطاعون وتنشرم سابقا. قال لهم الله موتوا فقط. هذه هي الحقيقة لكل وبهذه الاسباب اللي بتشوفها للموت هي اشياء ظاهرية. الحقيقة ان الله قدر هذا الموعد باي - 00:26:20

سبب كان فتعددت الاسباب. فالموت واحد ايا كانت النتيجة. كم من مريض عاش سنينا طويلة. كم من مريض عاش؟ وكم من طبيب كان يعالجه مات. ونرى ذلك. اذا القضية هذه العقيدة عقيدة للاحياء والاماتة بيد الله فقط. لذلك هذه العقيدة تحديدا منتشرة جدا في سورة البقرة - 00:26:40

ان الله يحيي ويميت. لذلك اي طاغية يريد ان يستبد يدعي هذه الحقيقة لنفسه. الم ترى ان الذي ابراهيم في ربه. قال انا احيي امي اشمعنى دي بالزات؟ ليه المستبد الظالم يريد ان يستبد بهذه العقيدة؟ يعلم انه اذا - 00:27:10

نشر في الناس ان بيده الحياة ولماذا سيطر عليهم؟ واذا استطاع الناس ان يبتعدوا منه وان ينتزعوا قوا انفسهم منه وان يضعوا قلوبهم بيد الله فروا عليه. وانزلوه الى مكانته - 00:27:40

ورفضوا ظلمهم. اذا هذه العقيدة منتشرة جدا في السورة. احيا الله في هذه السورة البقرة لبني اسرائيل حيا الله الطير لابراهيم. واحيا الله عز وجل هذه الالوف المؤلفة. عقيدة الاحياء والاماتة منتشرة جدا واحيا الله عز - 00:28:00

القرية اللي اماتها مائة عام. الرجل اللي مر او كالذي مر على قرية فقال اما يحي ان يحيي هذه الله بعد وفاته. فاماته الله مائة عام. ثم بعثه. اي نموذج تجديد - 00:28:20

لابد ان نجدد في الناس هذه العقيدة. ان الله يحيي ويميت. واين مدد ظالم او طاغية او مستقل يريد ان ينزع من الناس هذه العقيدة. ويجعله يخافون على انفسهم من كل شيء. لذلك قال الله - 00:28:40

الله عز وجل وان الله ذو فضل على الناس. الم ترى ان الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت؟ فقال لهم ثم احياكم. ازاي احياهم بقدرته؟ وكيف امتهم بقدرتي. فلما احياهم ايقنوا - 00:29:00

بخطأهم. ايقنت ان الفرار من القتال لا يزيد في عمر الانسان. وايقنوا ان القدر سينزل الى الانسان ايا كان مكانه ثم اخيرا. تختم الاية بقوله ان الله لا ذو فضل على الناس. ما هو الفضل - 00:29:20

فضل على ناس ان يعلمهم هذه العقيدة. من فضل الله علينا ان يعلمنا ان الحياة والموت بيدك بيده وحده سبحانه وما الذي يكون في فضله في ذلك؟ الا تعيش عبدا بانسان. حينما - 00:29:40

توقن بهذه العقيدة تتحرى من عبودية الناس وتنطلق في عبودية الله سبحانه وتعالى. وان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون اي لا يقدرون قيمة هذه العقيدة. لا يعرفون قيمتها فيعيشون في ذل وهوان - 00:30:00

لذلك قال الله في الاية التي يبتليها وقاتلوا في سبيل الله. يعني هو قاتل في سبيل الله اي بعد ما ايقنتم ان الحياة الموت بيده وان الفرار لا يغني شيئا اذا قاتله. فقبل ان يقول قاتلوا قال اعلموا ان الله يحيي ويميت. وقبل - 00:30:20

يقول سابق قال اعلموا انما الحياة الدنيا لا علم ولا علم. وقاتلوا في سبيل الله. واعلموا ان الله سميع عليم. اي ايضا لابد ان تعلم ان كل قطرة من دم او عرق تبذلها لنصرة دينك يعلمها الله ولن تضيع - 00:30:40

سميع باقوالكم عليم باحوالكم. سميع بقول الصادق والمنافق والكاذب. علي بخبايا القلوب. واعلموا ان الله سميع عليم. ثم اخبر الله عز وجل ان هذه الامة اذا فيها هذه العقيدة ان الله يحب ويميت لابد ان تبذل. اذا انتشار عقيدة الاحياء والامادة في ناس يؤدي الى الاستيقاظ - 00:31:00

بعد الاستيقاظ يأتي الحركة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة. فاذا توضأ اتحرك بقية العقد تنحل بالحركة. فقال الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله - 00:31:30

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم احبتي كما قلنا من رحمة الله عز وجل هذه الامة الخاصة بالقرآن - 00:31:50

هو ذكرهم اي هو شرفنا. فكلما تمسكت به ارتفعت. وكلما ابتعدت عنه انخفضت ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بعضه اخرون. يرفع بهذا الكتاب من تمسك به وجاهد به ويضع ويخفق من ابتعد عنه واعرض عنه. فيكون بعده سببا - 00:32:10

قص الله عز وجل علينا قصة هذه الامة التي تستيقظ وتطلب من نبيها القتال وهو في عرف جوانا وكأنها تطلب الموت. ولكنها في عرف الموقنين تطلب الحياة الابدية. بالشهادة الجزائرية. حتى تصل الامة الى هذه العقيدة - 00:32:40

من اليقين لابد من احياء عقائد اخرى. ان الله عز وجل يحيي ويميت. وانه يملك كل شيء سبحانه وتعالى وان نواصي الخلق بيده. وان كل شيء يحدث في الكون هو بتقديره ومجهود. انت تتعجب حينما تسمع - 00:33:10

عكس ذلك الرجل الذي جاء الى نبينا صلى الله عليه وسلم بعد ان قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم واخذ واعطي نصيبه من جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما على هذا تبعته. انما تبعتك على ان اضرب بسهم ها هنا. فادخل الجنة. فقال - 00:33:30

النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الله يصدقك. تريد ان يخترق السهم كل هذه الاجواء والناس في وسط هذا الزحام وان يصل اليك تحديدا. وفي هذا المكان تحديدا هذا لا يحققه الا الصدق - 00:33:50

فجاءت المعركة وقالت وبالفعل نال نتمنى لانه كان صادقا. وبعد المعركة يبحث النبي صلى الله عليه وسلم عنه فيجب شهيدا بين الناس فيقول للناس اهو هو؟ قالوا يا رسول الله هو هو مات بسهم لم - 00:34:10

لم يتجاوز موضع الاصبع الذي وضعه على الارض. من الذي قدر ذلك؟ من الذي قدر طيراننا هذا السهمي في الهواء ليصل الى هذا المكان من بين الناس بتقديري الى الله. فاذا قدر الله ذلك كان فهو خير من الوليد - 00:34:30

لا يترك معركة بعد اسلامه الا ويشارك فيها. ثم يموت على الفراش. رضي الله عنه. القضية ان توقن بقوله لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم. واما نصرة الدين لا تقلل من عمرك شيء - 00:34:50

بالعكس فارفعك عند الله سبحانه وتعالى. فاذا ايقنت بذلك فابدأ المرحلة. لابد من البر. ليس بالكلام لابد من ذلك ولابد من بذل الاموال لنصرة دين الله. فقال الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنة ويعينها؟ ثم يقول الله حتى - 00:35:10

اذا اطيل عليكم العقيد الثاني التي لابد ان تصحح عند الناس. والله يقبض ويبسط. ان الرزق بيدي وحده سبحانه لا بيد اي احد من الناس كائنا من كان. والله يقبض ويسوع. اذا - 00:35:30

اهم عقيدتين لابد ان ينتشرا بين الناس الله يحيي ويميت الله يغفر ويبسط قاموا يحي ويميت. الله يقبض ويبسط. يفعل ذلك وحده. لا يشاركه احد في ذلك ابدا ابدا اي مخلوق لا يشارك بذلك ابدا في الاحياء ولمته وفي الرزق يقدر ذلك بقدرته - 00:35:50

سبحانه وتعالى. اذا ايقن الناس بهذه العقائد تحركوا. وانطلقوا وبعث الله فيهم من يقول لكن طالما تسيطر على الناس الخوف على الحياة. اذا يفضلون اي حياة حتى لو كان الخوف على الرزق. اذا يظن ان احدا من الناس يملك رزقه فيكون عبدا له. اذا ظن - 00:36:20

ان احد من الناس ان احدا من المخلوقات يملك رزقه فسيكون غصبا عنه عبدا له. يبقى كان خلاص اعبد من يملك رزقي اطيع من

يملك رزقي. فاذا ايقن ان الله عز وجل بيده الرزق وحده سبحانه وتعالى - 00:36:50
تحرر من عبودية الناس وانطلق في عبودية الله. احبتي في الله لابد من نشر هذه العقائد بين الناس. بطريقة كتاب الله سبحانه وتعالى لا بطريقة كلامية. ولكن عن طريق ما ذكره الله من قصص وقعت في الفعل قصه الله - 00:37:10
الله عز وجل علينا في كتابه عن اسمائه وصفاته التي بثها الله عز وجل في القرآن التي ذكرها لنا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك تستيقظ تستيقظ الامة من غفلتها. وتنهض من رقادها ويبعث الله فيها من يجدد لها ارض دينها. اللهم - 00:37:30
اللهم استعملنا ولا تشغلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا. واجدرنا. واجعلنا سببا اهتدى اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا مهتدا. اللهم اجعلنا لك ذكارين لك شكارين. عليك متوكلين يا رب العالمين. اللهم اجعل بلدنا امنا سخاء رخاء. وسائر بلاد المسلمين. اللهم قيد في هذا البلد امر رشد - 00:37:50
يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واتوب اليك - 00:38:20
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول - 00:38:40